



83 شخصا على الأقل لقوا مصرعهم برصاص المتخلّي عن شعبه وإنسانيته، بينما تتكافّف جهود آخرين لإنقاذ الشعب المدني الأعزل..

درعا:

75 يوما من إضراب الكرامة في حوران، وقوات الأمن تقتحم حي السد وتطلق النار عشوائياً صوب المنازل، كما أنها شنت هجمة همجية على حي طريق السد ومخيّم النازحين حارة النعيم في درعا المحطة، فدمرت عدداً من المنازل وكسرت الممتلكات الخاصة ونهبها، وخلفت 10 شهداء على الأقل، وكان من بينهم شيخ الثوار بدرعا على المسالمة برصاص قناصة أثناء المداهمة، يذكر أن المسالمة من أوائل من دعا إلى مظاهرات مهد الثورة بدرعا البلد وخطط لها وشارك فيها..

غير أن ذلك لم يكن مرعباً للأهالي بل كان سبباً لخروج مظاهرات حاشدة تهتف بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن المنكوبة، في مناطق عديدة منها: درعا البلد - حي السحاري - حي السبيل - النعيمة - نمر - جاسم - أنخل - المتعالية - كحيل - سحم الجولان - عتمان - أم ولد - ابطع - الحراك - غضم - صماد - بصرى الشام - داعل - الحارة - جاسم - ناحية وغيرها، كما اقتحمت القوات الأمنية بعض المناطق واعتقلت عدداً من الأهالي إثر مداهماتها الشرسة للأحياء..

دمشق:

أصدرت وزارة الأوقاف الأسدية قراراً بعزل الشيخ عبد الرحمن كوكبي عن الخطابة بسبب خطبه المناصرة للثورة.. وأحرار دمشق في مسيرات ومظاهرات عارمة تهتف بإسقاط النظام في أنحاء عديدة منها: الميدان والقدم والعسالي والتضامن والحجر الأسود وجوبر والحجر الأسود والمزة والصالحة وبرزة وركن الدين ونهر عيشة والسوقة وغيرها رغم

التعزيزات العسكرية والتجولات العسكرية الضخمة في الأحياء، وقد سمعت أصوات النيران عشوائية في القدم وغيرها، بينما تعيش معظم المناطق أزمة حقيقة في أساسيات ومقومات العيش، وقد قام الأحرار بقطع الطريق الدولي اتسناد دمشق - درعا -الأردن وقام الأمن بمهاجماته الشرسة واعتقالاته التعسفية التي طالت عدداً من الأهالي..

ريف دمشق:

قامت قوات الأمن بسحب هويات المواطنين وتسجيل أسمائهم ووعدهم بتسلّم هوياتهم بعد التصويت على الدستور كطريقة إلبارهم على الاستفتاء، بينما لاقت مناطق عديدة حملات مداهمات وتفتيش وتمشيط واعتقالات واسعة طالت العديد من الأهالي، في الوقت الذي أصبحت الريف كاملة تعيش أزمة حادة في التموين والغذاء والدواء والخدمات الأساسية، وظلت عدة مناطق محاصرة حصاراً كاملاً وسط انتشار أمني رهيب وتمرّكز للقناصة على أسطح البناء، ونهب للمحال التجارية والممتلكات، ما جعل الأهالي يخرجون في مظاهرات حاشدة ويعتصمون إضراباً على ما يقوم به النظام من هذه الممارسات الوحشية، كان ذلك في:

الزبداني - رنكوس - قارة - التل - بيت سابر - قدسيا - مشروع دمر - جديدة عرطوز - عرطوز - الضمير ببيلا - الكسوة - المقلية - طريق المطار - شبعا - حي السيدة زينب - الزيابية - الرحيبة وغيرها، غير أن النظام قام بإطلاق نار على بعض المتظاهرين، وأنباء عن وجود انشقاقات على أحد الحواجز الأمنية ووقوع إصابات في المدينة إثر إطلاق النار..

حمص:

في اليوم العشرين من القصف المستمر على حي بابا عمرو بمدينة حمص امتلأ الحي بأصوات الانفجارات ودوي الطائرات الحربية وتهدمت البيوت بسبب الصواريخ والقذائف النازلة عليها، ما جعل الوصول إلى المشفى الميداني أمراً مستحيلاً، خاصة والحصار الخانق قد فرض على المنطقة لمنع المساعدات الإنسانية والطبية، ليبقى العيش مهدداً بالفناء، في الوقت الذي لا تفلح استغاثات الصحفيين الأجانب فضلاً عن الأهالي..

وفي هذا السياق سقط أكثر من 90 صاروخاً على حي الإنشاءات، ولوّاً أن سبق نزوح الأهالي ذلك لكان الحي غارقاً بالدماء أو مدفوناً بالجثث والركام.

وفي تعليم على الصواريخ والمدفعيات وجهت قصفيها على الخالية والقصور والرفاعي وباب السبع والقرابيص وجورة الشياح، وكرم الزيتون والرستن وغيرها من الأحياء الحمصية لتشهد جميعها عقباً جماعياً دون تمييز أو تفاضل بعد بابا عمرو الأول..

وفيها تمركز القناصة على الأسطح لاستهداف أي حركة قامت القوات الأمنية بإيقاف الناس وأخذ هوياتهم رهينة حتى يقدموا على الاستفتاء على الدستور يوم الأحد القائم، وأثناء ذلك اعتقلت عدداً من الأهالي، ونهبت الممتلكات التي أصابتها أثناء مداهماتها لبعض الأحياء..

ولم يبق في نفوس الأهالي من حل سوى المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام الجائ، فخرجو سراعاً في الرستن والحولة والقصور وغيرها من الأحياء وهتفوا بذلك..

حماة:

ما زالت جميع خدمات الانترنت والاتصالات الأرضية والخلوية بكل أنواعها مقطوعة عن المدينة والريف، بينما قتل 38 شخصاً من أبناء حماة بينهم 7 خدج بسبب قطع الكهرباء، وقامت قوات الأمن باقتحام عدة أحياء معقلة عدداً من الأهالي، ومداهمة المنازل مكسرة ما فيها، كما حاصرت القوات بعض المناطق في ريف حماة، وأطلقت النار عشوائياً على الأهالي،

وتعرضت بعض القرى إلى هجمات شرسة من قبل النظام.

وقام الجيش الحر بضرب مقر مفرزة قسم جنائية محربة ومفرزة الأمن السياسي في السقبليبة مما أدى إلى مقتل 9 عناصر من عصابة المجرم بشار أسد واعتقال رئيس مفرزة قسم جنائية محربة وهو مساعد، ورئيس القسم وهو ملازم أول، وجرح عدد من العناصر التابعين لعصابة المجرم بشار.. كما تم تكوين كتيبة أم المؤمنين عائشة في ريف حماة الشرقي. وخرجت مظاهرات حاشدة في باب قبلي - الصابونية - جنوب الملعب - مورك - الجلمة - اللطامنة - حيالين - طيبة الإمام هفت بإسقاط النظام وحيث الشهداء وطالبت بإعدام بشار ونددت بجرائمها..

إدلب:

شن النظام حملة همجية على قرى جبل الزاوية للبيوم الثالث على التوالي شملت كلا من خان شيخون وفيرون ومعيان وأورم الجوز وبسنقول وارتكبت فيها مجازر وحشية مستخدمة الرصاص والرشاشات والصواريخ والطيران وتم توثيق 45 شهيداً اليوم على الأقل كما تهدمت عدة منازل وتضررت عدة قرى بالقصف كالبارة - بسامس - بليون، واقتحم الجيش الأسدى قرى ومناطق متفرقة بعشرات الآليات وعاد فيها خراباً واسعاً، واعتقل عدداً من الشباب، كما حرق عدة منازل وقتل الحيوانات في قرية بسامس، كما دوت انفجارات ضخمة في مناطق متفرقة..

وفيما خرجت مظاهرة حاشدة في كفر نبل تعرض الجيش الأسدى لها بهجمة عنيفة وأصاب شاباً وطفلاً ما استدعي تدخل كتيبة شهداء كفرنبل للتصدي لهم لحماية المدنيين وقتل بعض من الجنود الأسديين، فلجاً الجيش الأسدى إلى استخدام المدنيين دروعاً بشرية لاختباء خلفهم، كما خرجت مظاهرات حاشدة في معرب مصرىن - كللي - سرمين - بنش - كفرنبل - زردنا - دركوش - قورقانيا - جرجناز هفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بجرائمها ومجازرها في حق شعبه الأعزل..

حلب:

كالعادة خرج أحرار حلب في مظاهراتهم الحاشدة وهتفوا بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن الجريحة في مناطق عديدة منها: باتبو - الجلبية - اخترين - تركمان بارح - مارع - دابق - حيان - كفركرمين - منج - الاتارب - اخترين - جرابلس - الباب - منغ - اعزاز - سيف الدولة - الصاخور - السكري - الشيخ مقصود -بني زيد - صلاح الدين - القصر العدلي - الفرقان - جامعة حلب وغيرها من المناطق الحرة، غير أنها لم تكن في مأمن من قوات الأمن الذي داهم العديد من النقاط واعتل الشاب واستخدم ما يملك من وسائل عنف لتفرق التظاهرات، كاستخدام الرصاص والقنابل الغازية المسيلة للدموع والاعتداء عليهم بالضرب، تصدر ذلك التشبيح حرم الجامعة الذي ضرب فيها عدد من الطلاب والدكتورة واعتل مجومة منهم، ووقدت اشتباكات بين الطرفين بالعصي والحجارة..

كما شهدت بعض الأحياء اقتحامات واسعة ومداهمات للبيوت وتكسير ونهب للممتلكات، ما دعا إعزاز إلى الإضراب الشامل والعصيان المدني بنسبة 100%.

دير الزور:

خرجت مظاهرات حاشدة طلابية وشعبية في قرنة جعفر وهي الجورة وهي الحميدية وهي خسارات والقصور والجبيلة وشارع التكايا وخشام وموحسن والقويرية وبقرص وهجين والميادين والجرذى وغيرها نصرة للخريطة والمدن الجريحة ومطالبة بإسقاط النظام، فيما لاقت بعضها قمعاً وحشياً، اعتقل جراء ذلك عدد من الأبطال، وسقط عدد من الشهداء في الخريطة برصاص الأمن الغاشم عليهم، ووحشيته المتناهية..

الحسكة:

قام أحد الحواجز العسكرية باعتقال أحد المنشقين عن الجيش الأسدى، وقوات حفظ الأمن والنظام! انتشرت في غويران

بأسلحة وهاروات، والأحرار في مظاهرات حاشدة في الحي نفسه وفي سري كانية رأس العين والقامشلي وعامودا وغيرها تحت هتاف واحد يدعوا إلى إسقاط النظام ونصرة المدن والقرى الجريحة.

على صعيد آخر:

«الوطني السوري» لا يعتبر التدخل العسكري الخارجي «أمراً محظياً» لإسقاط نظام الأسد، وصرح خادم الحرمين لميديفييف بقوله: لن نتخلى عن موقفنا الأخلاقي والديني في سوريا.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء) تجاوز عددهم 80 شخصاً:

إبراهيم ألف إدلب
عبدالله عادل الخطيب إدلب
مصطفى عادل الخطيب إدلب
إبراهيم خليفة أورم الجوز إدلب
عيسى مقشر أورم الجوز إدلب
علاء قدی أورم الجوز إدلب
علي قدی أورم الجوز إدلب
محسن سحلول أورم الجوز إدلب
مصطفى قدی أورم الجوز إدلب
باسل الطه المسطومة إدلب
عبادة ابراهيم بري المسطومة إدلب
مدين ابراهيم قدور المسطومة إدلب
أحمد محمد معري بسنقول إدلب
محمد عكل العمر بسنقول إدلب
محمد يوسف العمر بسنقول إدلب
مصطفى عبدالله المعري بسنقول إدلب
مصطفى محمد الحاجي بسنقول إدلب
إياد أحمد الجربوع جبل الزاوية إدلب
بسام محمد الجربوع جبل الزاوية إدلب
بكور أحمد البكور جبل الزاوية إدلب
حسن الرشيد جبل الزاوية إدلب
حسين أحمد الجربوع جبل الزاوية إدلب
خالد قنطر الجربوع جبل الزاوية إدلب
خميس محمد الجربوع جبل الزاوية إدلب
فيصل محمد الجربوع جبل الزاوية إدلب
محمد أحمد الجربوع جبل الزاوية إدلب
محمد جاسم الجربوع جبل الزاوية إدلب

مصطففي حاج محمد جسر الشغور إدلب

... طه الرشوانی فيلون إدلب

حسام ياسر شيخ حسن فيلون إدلب

محمد خالد البربور فيلون إدلب

محمود محمد العبيسي فيلون إدلب

محمد عبدالله الديبيي معرة النعمان إدلب

محمد عبدالله شاويش معرة النعمان إدلب

خالد أحمد الجربوع معن إدلب

محمد خالد الضاهر معيان إدلب

حسين إبراهيم الخلف الرقة لرفضه إطلاق النار عسكري

ممدوح الشناعة الرقة لرفضه إطلاق النار عسكري

عمر الشبعاني خان أرنية القنيطرة

Zaher Ayoub الرحال الزوية القنيطرة

عبدالله المقبل الزوية القنيطرة

محمد الشبعاني خان أرنية القنيطرة

محمود الشبعاني خان أرنية القنيطرة

محمد بشير الحميدي إعزاز حلب

خالد مشمع حماة حماة

علاء مسعود محمد علي حماة

رضوان محمود الحسين سوبين حماة

معاذ رضوان الحسين سوبين حماة

عوض صالح الاسود طيبة الإمام حماة

أحمد سليمان الاسعد كفر الطون حماة

أحمد شيحان الاسعد كفر الطون حماة

أنس شيحان الأسعد كفر الطون حماة

رضوان سليمان الاسعد كفر الطون حماة

سليمان شيحان الأسعد كفر الطون حماة

ضياء عدنان الأسعد كفر الطون حماة

عبدالناصر الخiero كفر الطون حماة

فراص عدنان الأسعد كفر الطون حماة

فراص نايف الأسعد كفر الطون حماة

محمد نايف الأسعد كفر الطون حماة

مروان عدنان الأسعد كفر الطون حماة

مروان نايف الاسعد كفر الطون حماة

وعد الخضير كفر الطون حماة أنشى

عبدالحميد إبراهيم البكور كفرزيتا حماة لرفضه إطلاق النار عسكري

يوسف محمد عفارة الحولة حمص لرفضه إطلاق النار عسكري

ضياء أبوصلاح حمص حمص

بكر صبيحي درعا درعا

خالد قاسم الجهماني درعا

زياد الشباعاني درعا درعا

علي أحمد المسالمة درعا

محمد أحمد الحمادي درعا

محمد محسن حمادي درعا

ياسر خليل أبازيد درعا

بلال الديري الخريطة دير الزور

حسين السمية الخريطة دير الزور

حسين العلي الخريطة دير الزور

خليل السالم الخريطة دير الزور

عبدالحميد الغافل الخريطة دير الزور

عبدالحميد المحمد الشعيببي الخريطة دير الزور

محمد مخلف إسماعيل الخريطة دير الزور

نائل السالم الخريطة دير الزور

عبدالكريم أحمد السيابية هجين دير الزور

Maher ناعسة داريا ريف دمشق

محمد رشيد جعرش

المصادر: